

يوميات الغضب الشعبي في المناطق المحتلة



جندى اسرائيلي يقاد الدكتور صالح عبد الجواد الذي تنقله السلطات بتهمة "التحريض".



اندلعت المظاهرات في سائر المناطق المحتلة احتجاجا على مقتل طالبين في جامعة بيرزيت وجرح ١٦ آخرين.



جنود الاحتلال يسيرون بنادقهم على المتظاهرين في رام الله...



شغل الاضراب العام مختلف مناطق الضفة والقطاع احتجاجا على مقتل وجرح العشرات، وفي الصورة شارع عمر المختار في غزة، وقد بدأ مهجورا.



القوات الاسرائيلية تجوب شوارع مخيم بلاطة، بعد فرض حظر التجول، اثر المظاهرات التي شهدتها احتجاجا على مقتل هني وهطل من ابنا المخيم.

تفجر الغضب الشعبي في الضفة الغربية وقطاع غزة احتجاجا على جريمة قتل الطالبين من جامعة بيرزيت، ومصرع طفلين في مخيم بلاطة / قرب نابلس .

واكدت وسائل الاعلام ، ان الانتفاضة كانت شاملة، وتطورت واتسعت لتشمل مختلف مدن وقرى وسخيمات اللاجئين في المناطق المحتلة وهذا قد "فاجأ السلطات العسكرية ذاتها" كما قالت صحيفة "هارتس" الاسرائيلية .

وبفرت وكالات الانباء العالمية والصحف تقارير مطولة عن اقتيادات وقعت بين المتظاهرين وقوات الجيش الاسرائيلي . كما ونصبت التعاريف المشتعلة في عدد من المدن والمخيمات مثل رام الله والبيرة وسخيمات الجازون ومخيم بلاطة والصفية والرام شمالي القدس .

واقادت التقارير المحلية ان عددا كبيرا من السيارات العسكرية والمدنية الاسرائيلية تعرضت لرشق الحجارة .

اضرابات عامة

وفي نفس الاطار. همدت المدن الكبرى، مثل القدس وغزة ورام الله والبيرة ونابلس ورفح اضرابات تجارية هائلة . ولقوات ايام متعاقبة . كما ووقعت الاعلام الفلسطينية وتعلقت الدراسة في مدارس الضفة والقطاع . وجرى اعتقال مئات من الفتيان .

هذا واصدر وزير الدفاع الاسرائيلي "اسحق رابين" امرا باغلاق جامعة النجاح لمدة اسبوع . واصدر الكولونيل افرام سنيه رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية امرا مقامها باغلاق الحرم القديم من جامعة بيرزيت طوال فترة الاعداد . منع تجول في رام الله والبيرة وبلاطة .

وذكرت وسائل الاعلام ان التوتر الشديد ما يزال يهود مخيم بلاطة الذي فرض عليه حظر التجول اربع مرات خلال ٤٨ ساعة . وقد فقد هذا المخيم ابنته "ماجد ابو ذراع ١٤ عاما ورضان ابو زيتون (١٢ عاما) اللذين سقطا برصاص الجيش .

كما قامت قوات الجيش الاسرائيلي باحتجاز عشرات من اهالي المخيم في مقر الحاكمية العسكرية في نابلس .

وجرت في مدينة نابلس مسيرة نسائية ، هفت فوارع المدينة الى داخل البلدة القديمة، وقد اطلقت المحال التجارية ابوابها وعادت للاضراب .

وفي مدينتي رام الله والبيرة التي شهدت مواجهات عنيفة بين المتظاهرين والجنود، فرض حظر التجول ثلاث مرات ، على مدار ثلاث ايام . وفي اليوم الرابع ، (الفلوفا - الماضي) لجأت السلطات الى تحذير اصحاب المحال التجارية من اخلاق ابواب محالهم، وارغمتهم لاحقا على اعادة فتحها، وهذا المشهد تكرر في مدينة نابلس، يوم السبت الماضي .

وتفيد الانباء، انه ورغم فتح بعض المحال التجارية . وخصوصا في الميدان الرئيسية الا ان التوتر ورفق الحجارة ما زال قائما .

وفي مدينة القدس، التي اضربت ثلاثة ايام متعاقبة، سارت مظاهرات الطلاب والطالبات في شارع صلاح الدين وباب السامرة وباب العمود ورفرت القوات الاسرائيلية المظاهرات بالقوة . ستمتعة بتقابل الغاز المسيل للدموع .

واقتحام مدرسة بالجرفات - في مخيم جباليا تظاهر طلاب مدرسة الفالوجية، وطالبات مدرسة بيت حانون، ورفلوا خلال المظاهرة الاعلام الفلسطينية واحرقوا اطارات

الكاتشوك، وماجم المتظاهرون مقر "الإدارة المدنية ورفعت الاعلام الفلسطينية التي بعيت اكثر من يومين على اعمدة الكهرباء" .

ويوم الفلوا، ١٢/٩ حاصرت قوات الجيش مدرستي الفالوجية الفانويين، و"اضطرت" لايقات مظاهرة الطلاب الصاخبة الى هدم اسوار المدرسة بالمجذرات ، حيث استخدمت المصلحات وخراطيم المياه الملونة (بهدف القا القبض على كل طالب تلطخت ملابسه بهذه المياه) ، واطلقت قوات الجيش نيران اسلحتها الرهافة باتجاه الطلاب مما اسفر عن اصابة ١٨ طالبا بجراح، بينهم ثمانية نقلوا لمستشفى "دار الشفاء" ، وقد اصيب عشرات الطلاب الاخرين نتيجة للضرب بالهراوات .

الجامعة الاسلامية - غزة :

حاصرت قوات الجيش الجامعة، اسر الاول الفلوا، ثم اقتحمها حيث اعتقلت عشرات الطلاب ، ووقع اقتياد بين طلاب الجامعة وقوات الجيش مقابل هارغ مدرسة فلسطين في حي الرمال، وكان الجنود يلاحقون الطلاب بالسيارات ، وانها لولا على من اسكوا بهم بالضرب الوحشي .

وفي قطاع غزة، استمر الاضراب الشامل حتى الفلوا، ١٢/٩ وعم مختلف مدن وسخيمات وقرى القطاع، وهمدت مختلف المدارس والكتليات مظاهرات صاخبة .

يوم الجمعة ١٢/٥ - غزة : اعتمد العديد من الاهالي وبمقتضى المؤسسات العمالية والنسائية في مقر الصليب الاحمر ، بعدها توجهت الوفود المتعصبة الى حي الشجاعية وقدمت تضامنها مع حوى الشهيد صائب ابو ذهب، ثم الى خان يونس حيث بيت الشهيد جواد ابوسلمية .

قام عدد كبير من افراد الجيش في محاولة منهم لكسر الاضراب ، بتحطيم اقفال المحال التجارية .

يوم السبت ١٢/٦ ، والاحد ١٢/٧ قام طلاب مدرسة ياما الثانوية بمظاهرة ضخمة رفلوا خلالها الاعلام الفلسطينية، واحرقوا اطارات الكاتشوك، وتمكن اغلب المتظاهرين من الوصول الى قبر الشهيد صائب ذهب .

مظاهرة مماثلة قاطلة بها طالبات مدرسة الزهراء الثانوية، وفي مسيرة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية وصلت الطالبات الى قبر الشهيد صائب ذهب ، ووضعت الاكاليل على قبره . في الفارح الرئيسي في غزة (خارج عمر المختار) طالقت مظاهرة ضخمة قام بها طلاب مدرستي فلسطين الثانوية، والكرمل الثانوية وكلية غزة، وطالبات مدرستي احمد شوقي ، وبنات الدرج الاعدادية، حمل المتظاهرين خلالها صور الشهيدين، والاعلام الفلسطينية ، وقد فرقت المظاهرة بالقوة ، وبقتابل الغاز المسيل للدموع .

اقتحام مدرسة بالجرفات

في مخيم جباليا تظاهر طلاب مدرسة الفالوجية، وطالبات مدرسة بيت حانون، ورفلوا خلال المظاهرة الاعلام الفلسطينية واحرقوا اطارات

اقوال شاهد عيان

نسبت صحيفة "جهدولم بوست" الاسرائيلية الى فاضل عيان هو الدكتور عزمي بشارة صحافر الفلسفة في جامعة بيرزيت للاول التالية : " ان معظم المصاحبين من الطلاب في الجامعة كانت اصحابهم في الراس او الظهر" . " ان القوات الاسرائيلية كانت تنظف النار من سافة قرصية جدا، لا تتجاوز في بعض الاحيان مترا ونصف" . " لقد اطلق الجيش الاسرائيلي النار بهدف الاصابة وليس بقصد تفريق الطلاب" .

وعم الاضراب رفح ، وطلست مظاهرات صاخبة فوارع المدينة ، حيث رفعت المظاهرات الفلسطينية ، حيث فرقت المظاهرات بالقوة وبقتابل الغاز المسيل للدموع وبعثت المظاهرات كذلك المسكرات الوسطى في القطاع ، البريج، النضيرات والمغازي .

وفي اطار الرد الاعلامي على تشويهات السلطة المحتلة للواقع، عقد في الاسبوع الماضي، مؤتمرات صحفيا بمبادرة من جامعة بيرزيت ولجنة الطلاب العرب وحركة كانبوس في الجامعة العبرية في القدس في فندق اميركان كولوني في القدس الشرقية وبيت الخرون في القدس الغربية .

وقد المشاركون في المؤتمرات المزاعم والادعاءات التي ساقها المسوؤلون العسكريون الاسرائيليين حول حقيقة ما جرى في جامعة بيرزيت يوم الخميس الماضي . واكدوا " ان الاستقراوات الاحتقالية ضد جامعة بيرزيت متواصلة منذ شهر" . واقادت مصادر الجامعة ان السلطات الاسرائيلية اقامت الحواجز العسكرية ١١ مرة خلال الفصل الاكاديمي الحالي الذي بدأ في ٢٠ تشرين اول الماضي . وفي السنة الماضية وضعت الحواجز على مداخل الجامعة ٢٦ مرة .



على التوقيت، وبالتالي فاننا نبيع كل ما يلزم لضمان وصول جميع الاعداد في مواعيدها، واي خلل يحدث بعد ذلك فهو يتعلق بخدمات البريد . ونود منا ان نوضح لاصدقائنا في جمهورية المانيا الديمقراطية، ونحن مستمعون في ارسال الكميات التي تطلبونها لمدينة "ميرسبورغ" ، ولم نوقف ارسالها ، وعلى نفس العنوان الذي اوردتموه في رسالتكم .

وصلتنا، هذا الاسبوع، مجموعة من الرسائل من اصدقاء "الطليعة" وقرانها من الطلبة في عدد من البلدان الاشتراكية (الاتحاد السوفيتي، المانيا الديمقراطية، يوغوسلافيا) ، ونحن نشكركم على تحياتهم الرقيقة واصدقائنا، ليس في البلدان الاشتراكية وحسب وانما في الخارج وعموما، الفكرة من عدم انتظام وصول "الطليعة" لهم، حيث لا تصل بعض الاعداد . وبهذا الضد، نوضح لجميع اصدقائنا اننا نرسل جميع الاعداد بنفس الطريقة المتفق عليها مع مكتب البريد، ووفق الطرق القانونية الخاصة بارسال المطبوعات، وبمواظبة

في يوغوسلافيا : ابتداء من هذا العدد سوف نرسل الطليعة حسب التقديرات التي ادخلتموها على كميات الاعداد اللازمة . محمد الحمصاوي في الاتحاد السوفيتي : - وصلتنا منكم ثلاثة كتب باللغة الروسية ولم يصلنا غيرها، نأمل ان يصلنا العدد الباقي في وقت لاحق . اما التعديلات حول الكميات المطلوبة فقد اجريناها منذ رسالتكم السابقة، وسنأخذ بالاعتبار التعديلات الواردة في رسالتكم الاخيرة . مرة اخرى الشكركم لكم جميعا وتنتسى لكم النجاح الباهر . والسلي الملقا .